

شرح نخبة الفكر(7) الدورة التأصيلية | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وأمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد توقف الحديث بنا ايها الاخوة - 00:00:00

عند قول المصنف رحمة الله والمسنن مرفوع الصحابي الى اخره وقبل ان ننتقل الى ما قاله الحافظ رحمة الله عليه اه انتهينا الى كلام المؤلف رحمة الله فيما يتعلق بما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

من الاحاديث وقلنا ان منها المرفوع ومنها الموقوف ومنها المقطوع فما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام يسمى مرفوعاً ومن ينسب الى الصحابي يسمى ايش موقوفاً موقوفاً كأن الراوي بدلاً من ان يرفعه الى صاحب المقام العلي عليه الصلاة والسلام - 00:00:34

وقفه على الصحابي وما يروى عن التابعي يسمى ايش مقطوعاً ومن دونه سواء كان تابعياً تابع تابع تابع التابعي وهذا فيسمى هذا مطعماً يسمى مقطوعاً وجمعه مقاطيع وقلنا ينتبه - 00:00:58

لا يخلط بين المقطوع والمنقطع لا يخلط بين المقطوع والمنقطع فالمقطوع ما يرويه التابعي فمن دونه والمنقطع هو ما هو ايش؟ ما وقع في سنته انقطاع على ان بعض العلماء وهذا قليل جداً - 00:01:16

الحاكم رحمة الله استعمل مصطلح المقطوع بمعنى ايش لكن هذا نادر او قليل هذا نادر او نادر. المهم ان نضبط المصطلح فلما قرر المؤلف رحمة الله هذا المعنى وبين لنا الفرق بين المرفوع والموقوف والمقطوع - 00:01:34

انتقل الى مصطلح ذي صلة في مسألة ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وان له اصطلاحاً اخر ينتبه له وهو ما قاله رحمة الله هنا والمسنن مرفوع صحابي - 00:01:58

والمسنن مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال الى اخر كلامه فان قل عدده نتوقف فقط هنا عند قوله والمسنن المؤلف افادنا في هذه الجملة بان مصطلح المسنن ويجمع على المسانيد في كلام المحدثين - 00:02:15

يطلق يشترط ان تتحقق في صفتان الاولى ان يكون مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم والثانية ان يكون هذا بسند ظاهره الاتصال ما فائدة قوله بسند ظاهره الاتصال - 00:02:42

ليكون لك لا يضرك ايتها الباحث ويا طالب العلم لو اكتشفت فيما بعد لو اكتشفت فيما بعد ماذا ان هذا الاسناد فيه انقطاع لان العبرة بايش في ظاهر الاسناد العبرة بظاهر - 00:03:04

في ظاهر الاسناد اعيد مرة اخرى قول المؤلف هنا ومسند صحابي المسنن مرفوع وصحابي وخرج مرفوعات التابعين فهذه لا تسمى مسانيد. تسمى مراسيل كما تقدم معنا فاذا رفع الصحابي حديثاً الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

فهذا يدخل في حكم المسانيد وعليه بنى الائمة في كتب مسنن احمد مسنن اه اه عبد ابن حميد مسنن الحميدي وغيره من الائمة فاذا رفعه الصحابي وكان ظاهره الاتصال فيكتفي ليدخل في شرط المسانيد - 00:03:39

وعليه فلو رفعه صحابي بسند ظاهره الانقطاع فهل يدخل في المسانيد لا لماذا لان هذا لا يسمى مسند. والاسناد كما تعلمون نوع من الاتقاء. والاعتماد يعني هذا حتى يستخدم في كتب النحو واللغة العربية - 00:03:59

وعلى هذا اذا وجدنا في كتب المسانيد اسناداً ثم بعد التفتيس تبين لنا ان في تدليس او فيه انقطاع يسير او نحو ذلك فلا نخرجه عن حد المسانيد لان العبرة بكون ظاهره - 00:04:23

متصلًا مثاله نجد في مسند احمد مثلاً كثيرة ما يقول احمد حدثنا عبد الرزاق عم عمر عن الزهرى عن انس احياناً قد نجد بعض هذه السلاسل او بعض هذه الاسانيد يحصل فيها انقطاع. يحصل فيها انقطاع. وان كان هذا نادر - [00:04:39](#)

كما في حديث عبد الله بن عمرو المشهور حديث انس المشهور والذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً جالساً مع اصحابه فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة. فخرج رجل في اليوم الثاني يطلع - [00:05:02](#)

رجل من اهل الجنة وفي اليوم الثالث واذا هو هو فللحقة عبدالله بن عمر في قصة طويلة معروفة عندكم هذا الحديث اذا نظرت الى ظاهره قلت انه على شرط الشيفين. فعبد الرزاق ومعمر والزهرى وانس كلهم يروى عنهم البخاري ومسلم بهذه السلسلة - [00:05:22](#) لكن بعد التفتيش وجدنا ان الزهرى على ندرة تدليسه دلس هذا الحديث. من جمعنا للطرق وجدنا ان من عن الزهرى شعيب ابن ابي حمزة رحمة الله. فانه قال حدثنا الزهرى قال نبأت عن انس. فهو لم يسمع هذا الحديث من - [00:05:42](#)

من انس فهل نخرج هذا الحديث من مسند احمد ونقول وضعه خطأ لانه تبين لنا بعد التفتيش ان آآاه؟ لا ما نخرجه بل يبقى كما هو لان ظاهره الاتصال ولأن الاصل في هذه السلسلة اتصال. بل ما هو ادق - [00:06:02](#)

من هذا ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعني تکاد تكون كلمة اتفاق بين الائمة انه لم يسمع ابي انه لم يسمع من ابيه. لكن جل روایته عن کبار اصحاب ابيه. ومع ذلك ادخله - [00:06:22](#)

الائمة في المسند بان ظاهرها الاتصال. ظاهرها الاتصال. وعلى هذا فقس. اذا المسند هو ما رفعه صحابي ها بسند ايش؟ ظاهره الاتصال. ظاهر الاتصال. قال رحمة الله فان قل عدده - [00:06:42](#)

لان رفع السندي. لكن هذا السندي قد يكون كثير الرجال وقد يكون قليل الرجال. وان شئت فقل الرواية لكن يعبرون بالرجال انهم الاكثر في هذا الفن. فهو يقول ان قل عدده اي هذا السندي الذي فيه عدة رواية - [00:07:02](#)

فهو لا يخلو من حالين. ابداً اما ان ينتهي يعني يكون غرض المؤلف ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ان ينتهي الى امام ذي صفة عادية مثل شعبة رحمة الله تعالى. قال فالاول - [00:07:22](#)

العلو المطلق. والثاني النسبي. لماذا قيل العلو المطلق هنا؟ لأن المقصود به صاحب تشريع صلوات الله وسلامه عليه. وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو العلو المطلق. يعني غرضي من ايراد السندي باقل عدد لاصل - [00:07:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيكون غرضي هنا ان اصل الى اقل عدد ممكن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم. القسم ان يكون المقصود حديث راو اخر وليكن صحابياً وليكن من لكن الغالب ان يراد به الائمة الذين جمعوا السنة - [00:08:02](#)

مثل قنادة شعبة الثوري ابو اسحاق السبئي او ابي اسحاق السبئي قنادة الاعمش آآ وغيرهم من الحفاظ الكبار رحمة الله عليهم من يجمع حديثهم فهو لاء يأتي وقت خاصة اذا تأخر الزمن اذا تأخر الزمن تجد المحدثين - [00:08:22](#)

يتسابقون الى الوصول الى من؟ الى هؤلاء الائمة. شعبة ثوري ابو اسحاق وغيرهم من الحفاظ. فيتسابقون الى الوصول اليهم باقل قدر ممكن من الاسامي. فيكون هذا علو مطلقاً او نسبياً. نسيبي. لماذا؟ لان طلبي للعلو هنا نسبة الى - [00:08:42](#)

امام من الائمة وليس الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو السبب ووجه التفريق بين العلو المطلق والعلو النسبي قال رحمة الله وفيه وفي اي في هذا العلو النسبي - [00:09:02](#)

انواع انا لا اريد ان تشغلو انفسكم كثيراً بها واقولها ابتداء لا تزهيداً فيها لكنها اصبحت تاريخ الان ولا اثر لها في التصحيح والتضعيف لكن من المهم لطالب علم هذا الفن - [00:09:20](#)

ان يعرف هذه المصطلحات اذا مرت به ما المراد بها حتى لا تصبح طلاسم لانك ستتجدها في كتب الرجال كثيراً في كتب المتأخرین فتجد الذهبي السير تجد مزي شيخه في تهذيب الكمال - [00:09:36](#)

تجد الحافظ بن حجر وغيرهم من هؤلاء الحفاظ يذكرون هذه المصطلحات الرابع التي سنمر عليها باختصار شديد الان فيقول وافقناه بعلو فصاحت به علينا واضح؟ فتجد هذه العبارات ايش معناها؟ هذا ما سنقف معه الان في كتاب المصنف رحمة الله عليه - [00:09:54](#)

فيقول رحمة الله وفيه اي في هذا يقول فان نعم وفيه الموافقة الى اخره. نسيت ان اشير الى نقطة تتعلق اه قلة العدد ما ضابط قلة العدد وكثرته الظابط ايها الاخوة هو الطبقة - [00:10:20](#)

الطبقة الواحدة مثل ايش دعوني اضرب لكم مثلا معاصرها حتى نستوعب المثال القديم طيب الان لو اه استحضرنا مثلا طبقة طلاب الشيخ محمد ابن ابراهيم او الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي - [00:10:39](#)

هؤلاء علماء ماتوا في اواخر القرن الماضي طلابهم يشكلون طبقة. طبقتين ثلاث وهذا معروف مثلا في طبقة مثلا طلاب ام ابراهيم عنده المبتدئون وعنه المتوسطون وعنه المتقدمون اللي هم كبار الطلاب - [00:10:58](#)

هؤلاء الان حتى نعرف قلة العدد وكثرة نسبة الى من؟ نسبة الى الطبقة الزمنية نسبة الى الطبقة الزمنية كذلك طلاب الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليه ثلاث طبقات المتقدمين من طلابها القدماء - [00:11:19](#)

والطبقة المتوسطين وطبقة الصغار الذين لحقوه في اواخر عمره رحمة الله هؤلاء ايضا يعني يمكن ان نعتبرهم في طبقة متقاربة لكن ما تجي وتقارن بين طبقة طلاب ابن سعدي مع طبقة طلاب ابن عثيمين - [00:11:36](#)

طلاب ابن باز لان هؤلاء عاشوا في عصر وهم واضح الان واضح التصور ذا يعني الان مثلا لو جاك واحد وحدثك عن ابن ابراهيم من العلماء الموجودين - [00:11:55](#)

الا تعتبر سنه عاليآ لانه الان يصلك بابن ابراهيم ها مباشرة ما بينك وبينهم الا رجل واحد لكن لو جاك واحد وحدثك عن ابن ابراهيم برجلين سمعت فلان يحدث عن فلان عن ابن ابراهيم - [00:12:10](#)

هذا الان نزول ايش معنى النزول؟ زيادة حلقة في الاسناد. تانية فاذا قل العدد علوت لانك ايش معنى علوت؟ كانك تنتقل من هذه الطبقة تلقيها لتقترب من ماذا من الرجل المقصود بالرواية - [00:12:27](#)

الرجل المقصود بالرواية اذا كيف نعرف ان هذا عدد رجاله او كثيرين نقيسهم بطبقته التي عاش فيها في الزمن الذي عاش فيه دعونا نأخذ مثلا في عصر الأئمة الامام احمد رحمة الله - [00:12:44](#)

توفي سنة مئة مئتين وواحد واربعين روى عن عبد الرزاق المتوفى سنة مئتين واحدهعش وروى عن الشافعي المتوفى سنة مئتين واربعة. وروى عن غيرهم من هؤلاء الائمة من هم طبقته - [00:13:05](#)

ابن ابي شيبة المتوفى سنة مثلا مئتين وخمسة وثلاثين اه يحيى بن معين ابو مئتين وواحد وثلاثين او اثنين وثلاثين علي بالمديني قريب منه مئتين واربعة وثلاثين هؤلاء هم طبقته - [00:13:21](#)

فكيف نعرف انه علا عنهم او زاد انك تجد هذه الطبقة غالبا ما تصل الى النبي صلي الله عليه وسلم باربع رجال غالبا ما يصلون النبي صلي الله عليه وسلم باربع رجال - [00:13:36](#)

فاذا جاء احمد وروى عن شيخ متقدم اي كبير في السن وادركه احمد صغيرا فهذا يصل الى النبي صلي الله عليه وسلم بكم يا اخوان بثلاثة رجال هذا معنى العلو - [00:13:51](#)

هذا معنى العلو اي اصل الى المقصود من الرواية باقل عدد ممكن من الرجال ولهذا جاء السفاريني وجمع ثلاثيات الامام احمد. ليه؟ لأنها قليلة واقل منها ثلاثيات البخاري لأن البخاري من طبقة تلاميذ احمد توفي سنة مئتين وستة وخمسين - [00:14:06](#)

ومع ذلك له روایات في صحيح البخاري يرويها من طريق المكي ابن ابراهيم رحمة الله عن شيخه نسيته عن سلمة بالاقوال فهو يصل الى النبي صلي الله عليه وسلم بثلاثة رجال - [00:14:27](#)

هذا علو عظيم ومعنى العلو قلة عدد الرجال في الاسناد اتضحت هذا يا اخوان هل نقيس احمد بالشافعي نقول الشافعي وصل الى الرسول بثلاثة الرجال فهذا علو يا اخوان ما نقيس بشيخه - [00:14:37](#)

نقيسه بطبقته ابن ابي شيبة ابن معين علي بن مديني الحميدي ونحوهم من اصحابه واقرائه الان في عصرنا اذا اردت ان تصل الى علو يقالب مثلا على سبيل المثال على سبيل المثال اذا اردت ان اه تعلو في الوصول الى طبقة ابن ابراهيم - [00:14:54](#)

تسأل ابن باز رحمة الله تسأل مثلا ابن غصون رحمة الله تسأل ابن عقيل رحمة الله تسأل مجموعة من العلماء الذين ادركوهم اما اذا

نزلت وبدأت تقارن تقول انا اصل لابراهيم برجلين اصبحت نازل - 00:15:15

ايش؟ نازل ايوه ارجو ان يكون هذا التوضيح لمسألة العلو والتزول اه يعني ان شاء الله اه كافي وهذا الامر ايتها الاخوة اعني العلو العلو اللي هو قلة عدد رجال الاسناد - 00:15:34

والنزول اللي هو زيادة عدد لغات الاسناد هذا ايتها الاخوة له وقع عظيم في نفوس المحدثين لا يعرفه الا من قرأ اخبارهم حتى انهم احيانا من شدة جبهم للعلو قد تجده يروي عن ضعيف من اجل ايش؟ قلة حلقات الاسناد - 00:15:50

قد تقول يعني ايش المشكلة يعني يروي بعلو ولا يروي بنزول فنقول كلما قلت حلقات الاسناد ضاقت دائرة الخطأ ضاقت دائرة الخطأ واذا كثرت الحلقات والسلالس زادت احتمالية الخطأ ولا ما زادت - 00:16:11

زادت وصعب علينا تعينها ايضا. من اللي اخطأ احمد ولا ابو عثمان ولا سهيل ولا الاستاذ الكريم من تذكرون يعني اسمحوا لي على هذا المثال ستقلبوا الصورة يعني الصغار يلعبون لعبة اسمها التلفون الخربان - 00:16:31

يجلسون حلقة يبدأ الاول يقر في اذن الاول يقول كلمة انا مثلا القىها في اذن احمد واحمد يلقىها الى الاستاذ الكريم ثم الى ابو عثمان ثم ابو عبد الرحمن ثم ابو حفصة هكذا الى ان تصل الي - 00:16:47

ثم اذا الكلمة مقلوبة ماهب لما الكلمة اللي انا قلتها ابد منين جا الخل حتى تعرف منين اتي الخل؟ ارجع من الاول يقول مثلا يا عمر ايش سمعت من خالد - 00:17:04

وش سمعت من ابو همام وانت وش سمعت من ابو محمد واس سمعت من ابو معاذ وهكذا ثم تجد ان الكلمة تحولت في وسط الطريق تحولا غريبا وش السبب طالت؟ لكن لو جعلنا الحلقة الان بينما نحن الثلاثة - 00:17:17

يكون احتمال الخطأ ايش نادر جدا لهذا حرص الائمة على العلو حرص الائمة على العلو لهذا السبب اذا خلاصة الكلام العلو هذا معناه الذي قرناه والثاني لماذا يحرص الائمة عليه لاتفاق قلة الخطأ؟ والثالث - 00:17:34

ان العلو والتزول انما يقارن كل عالم او كل راو الزمن بالطبقة التي ها عاشت معه او آآ هي من طبقته في الزمن في الفترة التي عاش فيها لا يقارن تلميذ مع شيخ من شيوخه - 00:17:54

ولا يقارن الشيخ مع شيخه وهكذا وضحت هذه النقطة؟ طيب قال رحمه الله بعد هذا ثم ان هذا العلو ان كان الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي علو مطلقا وان كان الى غيره سمي علو - 00:18:10

سمى علو نسبيا ثم قال وفيه يعني في هذا العلو النسبي وفيه الموافقة. الان بيذكر لنا اربعة انواع ارجو ان اوفق في توضيحة ولا اطيل كما قلت لكم هي اصبحت تاريخ الان - 00:18:27

يعني ليس لها اثر لا في تصحيح ولا تضييف انما هي مصطلحات استعملها المحدثون ينبغي ان نفهمها حتى اذا مرت بنا يعني اللي يقرأ منكم في سير على من نبلاء - 00:18:45

وفي تهذيب الكمال للميسى سيجدد هذا المصطلح كثيرا. فالزمي رحمه الله اذا ترجم لعدد من الرواية ترجم كثيرا يذكر يقول ووقع لنا من حديثه كذا ثم يروي من طريق احد الائمة المشاهير البخاري مسلم داود الترمذى والنمسائي يقول فوافقناه بعلو ايش معنى وافقنا - 00:18:55

نافحناه وش معناه؟ وقع لنا بدلا ايش معناه هذه مصطلحات لازم تفهمها حتى ان شاء الله تعالى تسهل اه يسهل عليك فهمها بمجرد ما تمر بها. قال وفيه الموافقة ما هي الموافقة؟ يقول الحافظ وهي الوصول الى - 00:19:14

الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه وفيه البدل وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك وفيه المساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوى الى اخر مع اسناد احد المصنفين وفيه المصادفة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف - 00:19:31

الآن حتى بس يتضح لنا الكلام ركزوا على هذه الشجرة الموافقة يقول المؤلف رحمه الله الموافقة يقول رحمه الله الان شوفوا الاسناد عندنا البخاري عن قتبة عن مالك - 00:19:54

عندنا اسنادا وعندنا اسناد اخر البخاري القعنبي عبد الله بن مسلمة عن مالك انتوا صورتوا الاسندين يا اخوان اه الان الاسناد الاصلية

المصنف من هو الان عندنا البخاري صاحب اللون الاخضر الان. هذا المصنف البخاري - 00:20:17

من شيخه قتيبة والقعدة فيه. من شيخ شيخه مالك رکزوا معي حتى نمضي على هذه المصطلحات بسهولة دعونا نقرأ الان تعريف الحافظ. يقول يقول انتبهوا الموافقة هي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه - 00:20:37

الان لاحظوا كتبنا في الشريحة ابو العباس السراج وهو تلميذ البخاري الان من هو شيخ المصنف في الاسناد الاول؟ قال البخاري حدثنا قتيبة عن مالك من هو شيخه فانا الان انا الان حتى اوفق البخاري - 00:20:58

فاني اروي هذا الحديث فاني اروي هذا الحديث من طريق ابي العباس السراج عن قتيبة لا امر بالبخاري فكأنني وافقت البخاري ها في الرواية عن شيخه المباشر وهو من هنا - 00:21:18

قتيبة وهو قتيبة تجد الراوي مثل هنا رحمة الله يقول فوافقاً بعلو ووافقاً بنزول. المهم انني وافقت البخاري في الرواية عن شيخه واضح وافقت الرواء البخاري في الرواية عن شيخه لكن من غير طريقه. لكن من غير طريقه بل اروي الاسناد عن ابي العباس السراج - 00:21:36

بل اروي الاسناد عن ابي العباس السراج عن من؟ عن قتيبة. عن قتيبة عن ايش؟ ما لك الى اخره لو دخلت من طريقه ما اصبحت موافق له دخلت من طريقه وخلاص اصبحت نسخة اخرى طيب هذه هي الموافقة فكان - 00:22:02

يعني وجهة تسمية بالموافقة لأن الراوي وافق البخاري في الرواية عن شيخه مع العلو طبقة او اكثر. البدل البدن هي نفس فكرة العلو او نفس فكرة الموافقة لكن من خلال الوصول الى شيخ شيخه الان من هو شيخ شيخه - 00:22:22

هنا ها؟ شيخ الشیخ مالک جید؟ فلو اراد مثلاً ابن حجر ان يروي الحديث من طريق شیخ اخر غير شیخ البخاری ولیکن آآ غير شیخ البخاری اللي هو القعنبي او آآ او - 00:22:42

فانك يكون مثلاً هنا نرويه من طريق القعنبي. يعني يجي ابو ابو عباس السراج ويروي هذا الحديث باسناد اخر من غير طريق البخاري لكن يذهب الى من؟ الى القعنة به غير شیخ غير غير كتبة. الان الاسناد الاصلی يا اخوان - 00:23:02

كتيبة اللي اعتمدناه في الاصل لاحظوا عشان بس ما يحصل اضطراب الان اعتمدنا الاسناد الاصلی من هو؟ البخاري قتيبة زين؟ يعني البخاري يقول في صحيحه حدثنا قتيبة عن مالك به. هذا الاسناد الاصلی وهو الذي قلنا انه يأتي ابو العباس - 00:23:22
يروي هذا الحديث لكن ما يمر بالبخاري يرويه عن من؟ يروي عن من؟ عن قتيبة خلاص فيوافق هذا. هنا الان لو اراد ان يأتي باسناد اللي هي تعريف البدل. بدل قتيبة نجيب ايش - 00:23:42

يقول هي نفس الموافقة لكن مع ابدال شیخ مصنف من هو المصنف عندنا ها؟ شیخه قتيبة ابدلناه بمن؟ بعبدالله بن مسلمة القعنبي.
بعد الله بن مسلمة القى النبي آآ ثم قال والمساواة المساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوي - 00:24:02

الى اخره مع اسناد احد المصنفين. مع اسناد احد المصنفين. لاحظ هذا التعريف انتبهوا له. استواء عدد الاسلام من الراوي الى اخر الى اخر مع اسناد احد المصنفين مثاله احياناً بعض الرواية الذين تأخرت ازمانهم - 00:24:32

البغدادي بل حتى الذهبي والمزي وابن حجر يرهون او يصلون الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد قليل جداً من الرواية فمثلاً فتشنا في النسائي فوجدنا عنده تساعيات ما معنى التسعيات؟ اي انه يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بتسعة - 00:24:52

هذا نزول عظيم. نزول شديد جداً. لأن النسائي يفترض انه يصل من الاربعة الى الخامسة. لانه توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة وهذا حده من الاربعة الى الخامسة. لكن ان يصل الى التسعة فهذا يسمى نزول. فيأتي حافظ من الحفاظ المتأخرين في - 00:25:12

وافق لاحظ هنا يساوي يساوي من؟ المصنف الذي معنا سواء كان النسائي او غيره من الائمه فيروي هذا الحديث بعينه نفس عدد الرواية. وقد وقع هذا للحافظ ابن حجر رحمة الله. وهذا ليس بغرير بمعنى ان يكون اكثراً رواية الاسناد عمروا اعمارهم - 00:25:32

من التسعين الى المئة من التسعين الى المئة الى الثمانين. والحافظ مات سنة مئة ثمان مئة واثنين وخمسين. ثمان مئة واثنين وخمسين فاما قسمتنا ثمان مئة واثنين وخمسين على تسعه عفواً ثمانية قرون على تسعه طلعنا في كل قرن اه تقريباً اه او طلع لنا في كل - 00:25:52

طبقة قرابة تسعين سنة ثمانيين سنة بهالحدود وهذا عادي يقع يقع وان كان نادرا هذى المساواة ان استوي انا مع نزول طبقتي في السن في الزمن مع احد الائمة المصنفين المتقدمين استوي معه في ماذا ايها الاخوة؟ في عدد رواة الاسناد - [00:26:12](#)

استوي معه في عدد رواة الاسناد لكن لاحظوا انه مع استواء عدد الاسناد من الرواية الى اخر مع اسناد احده الى اخره مكتوب اخر الى اخره مع اسناد احد المصنفين. طيب الى اخره بس اه تضييفون الظمير. قال وفيه المصاحفة - [00:26:32](#)

وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف. ايش معناها؟ الان النسائي في الاسناد السابق الذي مثلت به له تلميذ اسمه ابن السنبي. له كتاب عمل اليوم والليلة وله بعض المصنفات الاخرى. فمعنى المصاحفة ان يستوي - [00:26:52](#)

عدد رجال في الاسناد مع عدد تلميذ المصنف. وليس مع عدد تلميذه وليس مع عدد المصنف الاصل. يعني من الرواية للسن من ابن السنبي احد رواة السنن يعني ابن مثلا النسائي الذي مثلنا به روى السنن عنه ابن السنبي وابن الاحمر وغيرهم من الرواية - [00:27:12](#)

فابن السنبي ابو تميم اه ابن السنبي هذا تلميذ للنسائي انا ما استطعت ان اصل الى عدد رواة من لكنني استطعت ان اتساوي في رجال في هذا الاسناد مع تلميذ من؟ مع تلميذ المصنف فيقولون - [00:27:32](#)

المصاحفة ان استوي في عدد رواة الاسناد لكن ليس مع المصنف وانما مع من؟ مع تلميذه. ارجو ان يكون ان شاء الله هذا واضح. ثم قال رحمة الله ويقابل العلو باقسامه النزول. النزول - [00:27:52](#)

وقد بينا ما معنى النزول قبل قليل ثم قال رحمة الله انتقل للكلام على آآ جملة من الاسانيد التي آآ اوصاف تتعلق بالاسانيد وكذلك هيئتها فقال فان تشارك الرواية ومن روى عنه في السن او في اللقي - [00:28:09](#)

هو الاقران فهو الاقران وان روى كل منهما عن الآخر فالmdbig. انتبهوا بينهما اشتراك يسير الان يقول فان تشارك الرواية ها انتبهوا ومن روى عنه في السن - [00:28:27](#)

والقى فهو الاقران وان روى كل منهما عن الآخر ها وان روى كل منهما عن الآخر فالmdbig عندنا صورتان اقران مثلا انا والاخ مثلا ناصر اشتركتا في اللقي ما المقصود بالاقران؟ الذين يشاركون في غالبا في طبقة واحدة في السن يروون عن مشايخ كثيرين وبينهم قواسم مشتركة - [00:28:47](#)

يروي مثلا كلنا مثلا رويانا عن ابن باز وروينا عن ابن عثيمين وروينا عن ابن عقيل وغيرهم مرة من المرات الصلاة اخي ناصر مثلا حديثا هذا الحديث رويت عنه انا - [00:29:15](#)

رويت عنه فتسمى بما اتنا متقاربين في السن تسمى ايش رواية الاقران زملاء مشتركين في الطبقة والزمن متقارب والشيخوخ كثير اشترکوا في كثير من الشيوخ بهذه تسمى رواية اقران طيب لو جاء هو وروى عنى - [00:29:32](#)

انتقلنا لنوع اللي بعده وهوmdbig وكأن هذه الرواية اصبحت ايش؟ الكتاب واضح؟ الكتاب يقال له ديبةجة اليس كذلك وكأن الرواية الان مرة اروي عنه ومرة يروي عنه هذاmdbig لكن لو لم يروي - [00:29:50](#)

والا واحد منهما عن الآخر هذا اللي تسمى لا يسمىmdbig ايش يسمى رواية الاقران اتضحت قال وان روى عن من دونه فالاكابر عن الاصغر ان روى عن من دونه - [00:30:10](#)

الاكابر على الاصغر لماذا يذكرون هذا العلماء لانه الاصل ان يروي ايش الاصغر على الاكبادر لكن لماذا اعتنوا به لاجل الا يستعجل الطالب والباحث ويقول حصى القلب في الاسناد لا انتبه حبيب لا تستعجل - [00:30:25](#)

لانه قد يقع من بعض العلماء والرواية من يروي عن تلميذه ولذلك كان ابو داود رحمة الله يفاخر في مسائله ويقول روى عنى احمد هذا الحديث الاصل ما هو ان يقول ابو داود حدثنا احمد ابن حنبل - [00:30:45](#)

في مرة من المرات روى احمد ابن حنبل عند عن ابي داود حدثنا فاصبح يفتخر به وحق له وامام الائمة يروي عن ابي داود فكان يفاخر بهم ومن يعني اجل الصور في هذا التي يمثلون بها رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري - [00:31:04](#)

حديث الجساسة جعلوه مثلا رواية الاكبادر عن رواية الاكبادر من هو سيد الاكبادر عليه الصلاة والسلام والله عن تميم ما هي القصة؟ جاء تميم الداري في قصته المشهورة وقام النبي صلى الله عليه وسلم وحدته بحدث الجساسة ثم قام يا سهيل النبي صلى الله عليه

وسلم خطيبا وقال ان تميما حدثني حديثا وافق - 00:31:24

الذى كت حديثكم عنه عن المسيح الدجال ثم ساق القصة فمن هو الان صاحب الحديث الاصلي تميم والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه للناس على المنبر فسمعته فاطمة اه رضي الله تعالى عنها - 00:31:48

آآ وروها عنه الشعبي وانتشر الحديث عن الشعبي اه اذا نقول رواية الاكابر عن الاصغر فائدته هو امن القلب لا يظن ان الحديث فيه قلب. ولهذا قال الحافظ بعدها ها ومنه الاباء عن الابناء ان يروي اب عن ابنه. الاصل ان الابن يروي - 00:32:05

عن ابيه وليس العكس لكن نبهوا عليه حتى لا يظن الطالب ولا يستعجل في قضية ايش؟ الوجود فيه قلب في الاسناد او خلل ثم قال رحمه الله بعد ذلك وفي عكسه كثرة - 00:32:27

الاصغر يرون على الاكابر هذا هو الاصل التلاميذ عن الشيوخ هو الاصل وكون الابن يروي عن ابيه هذا الاصل كون الابن يروي عن ابيه والاصم قال ومنه من روی عن ابيه عن جده ومنه يعني من هذا النوع - 00:32:42

الاصغر على الاكابر رواية الابن الاب عن ابيه عن جده. من يذكر لي شيء من أشهر السلاسل رواية ابيه عن جده من يذكر لي سلسلة من السلاسل المشهورة تفضل طيب ممتاز عمرو بن شعيب عن ابي عن جدة سلسلة أخرى - 00:33:01

كثير في سلسلة مشهورة اقوى من سلسلة عمرو بن شعيب فهز بن حكيم عن ابيه عن جده هذى مشهورة جدا وفيها بحوث المهم هذه نوع من السلاسل ثم قال ان اشتراك اثنان - 00:33:25

وان اشتراك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق نقف عند هذه هذا بحث عظيم اسمه بحث مهم ودقيق اسمه السابق بالنسبة للسابق واللاحق نوضح صورته الان لاحظوا بس عبارة عن حافظ يقول ان اشتراك اثنان عن شيخ - 00:33:51

وتقدم موت احدهما اي احد ايش ما هو السابق واللاحق؟ اذا عندنا ايها الاخوة انتبهوا حتى بس نتصورها عندنا ثلاث رواة اه نعم ثلاث رواة عندنا واحد في الوسط روی عنه اثنان - 00:34:21

واحد من طبقة الشيوخ واحد من طبقة التلاميذ الشيخ الان يعني عشان بس ما نقدر يعني طول الوقت في التنظير اضرب مثال ابن باز رحمه الله ولد سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين - 00:34:38

الف وثلاث مئة لما صار عمره عشرين بدأ يحدث كم عمره يكون الف وثلاث مئة وثلاث في تلك السنة احد شيوخه ابن باز كان عمره تسعين وصل الى مرحلة سمع حديث - 00:35:01

شيخ ابن باز ولنسمييه مثلا سعد سعد هذا عام الف وثلاث مئة ثلاثة وخمسين التي بدأ يحدد فيها عمره كم احفظوا تاريخ الوفاة الف وثلاث مئة وكم ثلاثة وخمسين ابن باز رحمه الله عمر الى الف واربع مئة - 00:35:33

في سنة الف واربع مئة وعشرين في شهر محرم تلميذ خمسطعشر سنة فسمع ابن باز يحدث بنفس الحديث الذي حدث به قبل كم سبعين سنة قبل سبعين سنة هذا الشاب عمر بعد ابن باز - 00:36:01

ولنقل كم مئة سنة عشان بس سهل تركيبه على اربع مئة وعشرين صاحبنا لكن عام الف وخمس مئة وعشرين الف وخمس مئة وعشرين وهو يحدث بهذا الحديث ولنفترض انه نحدث - 00:36:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الدين النصيحة حدثنا ابن باز عام الف وثلاث مئة ثلاثة وخمسين تلميذه ول يكن مثلا احمد به وقد مات عام الف كم بين هذا وهذا - 00:36:59

مية وسبعين سنة اللي يقرأ اول وهلة دون ان يدقق في تواريخت الرواية. ايش بيبي يقول حصل ايش خطأ في الاسلام غلط ليش هذا ميتن عام الف وثلاث مئة وخمسين اول ثلاثة وثلاثة وخمسين - 00:37:20

عام الف وخمس مئة وعشرين اية وهذا معنى قولهم ايش؟ السابق واللاحق هذا معنى قولهم السابق هذا معنى قولهم السابق واللاحق. يعني عندنا راو سابق في الوفاة اتركوا الكاميرا يا اخوان خلوكم معى - 00:37:41

انا اللي اشرح مو بالكاميرا السابق هو الشيخ الذي تقدمت وفاته واللاحق هو التلميذ عفوا هو هو الشيخ الذي روی عن شيء عن تلميذه حديثا فسبقت وفاته واللاحق هو التلميذ الآخر الذي شارك هذا الشيخ - 00:38:10

الذى سبقت وفاته حتى عاش بعده عمرا طویلا ولذلك يقول الحافظ واطول مدة وجدناها في موضوع السابق واللاحق منه وخمسين سنة بين وفاة الاثنين الذين رواها عن شيخ واحد يهمني فقط ان تتصور ما معنى السابق واللاحق؟ واضح؟ وقد صنف فيه الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى - [00:38:30](#)

وبهذا الشرح الذي ذكرته يتبيّن لك السؤال الذي قد يطرحه البعض لماذا اعتبرتى الآئمة بهذا النوع من الحديث؟ حتى لا يظن ان في الاسناد اىش ثم قال رحمة الله وان روى عن اثنين متفقين الاسم - [00:38:57](#)

ولم يتميز فباختصاصه باحدهما يتبيّن المهمل عندنا نوع من انواع علوم الحديث يسمى المهمل تبيّن المهمل. قبل ما هو المهمل انتبهوا المهمل غير المجهول اي الراوي الذي ذكر اسمه الاول الذي لا يتميز به - [00:39:16](#)

فمثلا يقول احد الرواية حدثنا حماد من يروي عن الحمادين محمد بن سلمة ومحمد بن زيد من هو؟ اهمله لم يسنده الى ابيه ولم ينسبه الى ابيه حتى يتبيّن لنا هل هو محمد بن زيد؟ او محمد بن سلمة - [00:39:38](#)

طيب او يكون من روى عن السفيانيين سفيان بن عيينة وسفيان الثوري فيقول ايش ها يا اخوان حدثنا ايش سفيان ويُسكت من هو؟ هذا يسمى المهمل الان اهمل طيب ماذا نصنع - [00:39:55](#)

الحافظ اعطانا احتمال وقال ان كان يروي عن اثنين متفقين الاسم مثل ما قلنا سفيان وسفيان او حماد وحماد ولم يتميز ولم يتميز قال فباختصاصه باحدهما يتبيّن ايش يتبيّن المهمل - [00:40:15](#)

بمعنى ان بعض الرواية صحيح يروي عن الاثنين لكن عامة روایته عن احدهما. فإذا اهمله فيكون المراد به من هو شيخه الذي يروي عنه غالبا مثاله حدثنا راوى من شيوخ ابي داود السجستاني يقال له ابو سلمة التبوزكي - [00:40:36](#)

ابو سلمة التبوزكي هذا الشيخ يروي كثيرا عن حماد بن سلمان بل جل روایته عن محمد ابن سلمة حتى انه قيل لم يروي عن حماد ابن زيد الا حديثا واحدا - [00:40:55](#)

فإذا قال ابو سلمة حدثنا حماد نحمله على ماذا هذا معنى قوله ايش فباختصاصه باحدهما يتبيّن المهمل ما يحتاج يفتتش في كتب الرجال واضح وانتبه هذا لا يكون الا فيمن روى عن اثنين - [00:41:09](#)

اما اذا لم يكن اصلا روى الا عن احدهما ولم ينسبه فلا يصلح ان تأتي بمسألة ايش المهمل هنا مثاله احمد رحمة الله اذا قال حدثنا سفيان لا يحتاج لماذا - [00:41:29](#)

لانه لم يروي الا عن اي سفيانيين فإذا قال احمد في المسند او في غيره من كتبه حدثنا سفيان قطعا لا يمكن ان يكون الثوري لانه مات وعمره اربع سنوات تقريبا ماتت مات الثوري وعمره - [00:41:48](#)

احمد قرابة اربع سنوات فما ادركه بمعنى روى عنه ابدا بينما ابن عيينة مات سنة مئة وسبعة وتسعين روى عنه كثيرا جدا حتى قال نعم. المهم انه روى عنه كثيرا - [00:42:08](#)

حدثنا سفيان لا تقول والله هو ابن عيينة ولا الثوري لانه اصلا ما روى عن ايش ما روى عن الثوري هو يصل الى الثوري من طريق وكيع وامثاله يقول حدثنا وكيع عن سفيان اذا قال حدثنا وكيع عن سفيان - [00:42:24](#)

المقصود من وهكذا فإذا احمد يصل الى سفيان مباشرة الى سفيان من ابن عيينة مباشرة انه شيخه ويصل الى الثوري بواسطة واذا قال حدثنا وكيع عن سفيان فهذا الثوري واذا قال حدثنا سفيان مباشرة هو - [00:42:38](#)

ابن عيينة اذا هذه المسألة لا ترد علينا في الرواية الذين لم يروا الا عن احد المشهورين من اشتباه اسمائهم واضح يا اخوان الراوي الذي لم ينسب الى ابي. لم ينسب النسبة التي تميزه - [00:42:54](#)

هذا المقصود مثلا يقول حدثنا ناصر من ناصر عندي ستين ناصرا بالرواد وقد يكون عفوا اترك الرواية كلهم لكن عندي ثلاثة من شيوخ هذا الراوي اسمهم ناصر مثل ما اختلف العلماء في من يهمله البخاري احيانا فيقول في مبدأ الاسناد حدثنا محمد من محمد هذا - [00:43:12](#)

هل هو الذهلي؟ هل هو محمد بن سلام واضح البيكندي او غيرهم هذا مما يختلف العلماء لأن البخاري يهمل هذا في هذا وفي هذا

ايهم المراد؟ احيانا يتبيّن بشيخ الشیخ - 00:43:31

لان هذا معروف انه لا يروي الا عن ذاك المهم المهم بس حتى لا نتشتت لان البحث هنا مختصر انه اذا روى الراوي عن اثنين متفقين
اسم ولم يتميز تميز فانه باختصاصه يتبيّن المؤمن اختصاصي باحدهما يتبيّن المهم كما مثلنا - 00:43:47

آآ حماد ابن ابن سلمة هذا ينفي ان ينتبه الراء الباحث لهذه المسألة من الكتب في اه التي اه تفيد الباحث في هذا الموضوع كتاب
لاخينا الدكتور محمد التركي اسمه وسائل تميز المهملين - 00:44:11

يعني كيف تستطيع ان تميز المهملين من الرواية؟ هناك بحث مطبوع موجود على الشبكة العالمية اسمه وسائل تميز المهملين
الدكتور محمد التركي وهناك كتاب ايضا لاخينا الدكتور علي الصياح عنوانه تميز المهمل من الحمادين من خلال الرواية عنها -
00:44:33

ومن لم يكن عنده هذا ولا ذاك او لا تصل اليهما يده من يقرأ اخر المجلد السابع من سير اعلام النبلاء انه ذكر بعض القرائن والفوائد
المتعلقة بتمييز الحمادين تميز الحمادين رحمهما الله تعالى - 00:44:51

قال رحمة الله مسألة تتعلق الرواية تحت الرواية ايش المعنى بجحد الرواية؟ انكارها صورتها نقرأ قبل ثم نعلق يقول وان جحد مرويه
جزما ردا او احتمالا قبل في الاصح وفيه من حدث ونسى. سورة المسألة - 00:45:09

يأتي الى تلميذي ويقول لي يا شيخي حدثتني بكندا اقول ابدا ما حدثتك هذا جزم ابدا ما حدثتك او احتمالا يقول والله ما اذكر لاحظ
الفرق بين العبارتين لا اذكر ابني حدثتك - 00:45:33

المصنف رحمة الله يقدر انه انجزم الراوي الشيخ بالرد بان يقول كذب علي مثلا او لم اروعه فان الرواية حينئذ ايش يقول المؤلف
ترد لماذا ترد قالوا لان احد الاثنين مخطئ ولابد - 00:45:52

لان الاخبار بغض النظر عن المخبر يا صدق يا كذب ما فيه ما فيه اه وسط نقول نصف بصدق ونصف كذب ابدا عاش خبر الله ورسوله
فاذا جردنها اي خبر يأتي - 00:46:16

يا صدق يا كذب. طيب فلان مات الميت حي فلان تزوج فلان قدم من السفر ايه او لا؟ كذلك هنا حدث او لم يحدث روى او لم يروي
ما فيها ايش؟ حل وسط - 00:46:32

فيقول المصنف هنا آآ انه اذا الجسم فانه يرد احتياطا للسنة وهنا ينتبه ان هذا لا يقدح في احدهما اذا كان من الثقات الحفاظ لماذا لا
يقدح ايها الاخوة لان كلتا الاثنين حدث عن صدق نفسه - 00:46:49

معنی اننا لا نقول ان احدهما كاذب هذا في بحر الثقات والذين آآ يقبل حدیثه لو كانوا معروفين بالكذب والعياذ بالله احدهما يعني
انتهينا اصلا ما نحتاج نبحث هذا كله. لانه اصلا بيدخل في حالة ايش؟ المردود اما لتركه او لكونه - 00:47:11

طيب الحالة الثانية قال او احتمالا يعني يقول الشيخ انا لا اذكر ذلك او لا اعرفه اتذكر ابني حدثتك بهذا الحديث قال رحمه
الله يقبل في الاصح طيب على ماذا يحمل رد الشيخ - 00:47:30

يحمل على النسيان هذا وارد وقد ثبت في الصحيح ان عبد الله ابن ابي دباب رحمة الله من التابعين قال لابي هريرة قد حدثتنا قبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة قال ابيت - 00:47:52

ما حدثتك قال فرجعته قال ابيت فرجعته فرطا بالحبشية غضب ابو هريرة قال ابدا ما حدثتك لانه ثبت انه حدث بهذه الحديث من
طرق كثيرة من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن وغيره من اصحاب ابي هريرة رحمة الله تعالى - 00:48:09

الراجح هو قبول الرواية حال ايش؟ التردد لان الثقة زين طبعا نحن نبحث في ان كلتا الاثنين ثقة الاول اه الاول الذي جزم بالرد لما قلنا
ان احدهما ايش احدهما مخطئ واهم - 00:48:27

فترده احتياطا للسنة والثاني لما كان هناك احتمال لم نرده لغلبة لترجمة صدق من؟ التلميذ المقبول قال وفيه اي في هذا النوع من
انواع علوم الحديث صنف بعض الائمة من حدث ونسى وهو كتاب للامام الدرقطني. وكذلك ايضا آآ من المؤلفات كتاب تذكرة

المؤتسي - 00:48:46

لمن حدث ونسي للحافظ محافظ السيوطي. ثم قال رحمة الله وان اتفق الرواية في صيغ الاداء نعم آا او غيرها من الحالات فهو المسلسل. هذا نوع من انواع علوم الحديث يسمى ايش - [00:49:10](#)

المسلسل ما سورة المسلسل هي اتفاق الرواية في صيغ الاداء او غيرها. صيغ الاداء مثل ايش ان يكون جميع الاسناد بصيغة واحدة حدثنا حدثنا حدثنا سمعت سمعت سمعت سمعته. هذى في الفاظ الاداء - [00:49:29](#)

قال او غيرها من الحالات. يعني في الحالة لاحظوا الان المتن آآ نقلته ولو نلت الصيغ كما ترون الان على عرض الشريحة الان. فالمؤلف رحمة الله تكلم عن صيغ الاداء. وقبل ان ندخل فيها اه - [00:49:48](#)

لماذا اعنى العلماء بالكلام على صيغ الاداء؟ هل هو ترف؟ علمي او فكري؟ الجواب لا انما اعتنوا بصيغ الاداء لاثرها العظيم في الحكم على الانسانين. فحديث بالسماع ويتصل بي كذلك يتصل بالتحديث ليس ك الحديث ايش؟ معنعن ليس - [00:50:08](#)

حديث معنعن ولذلك كان شعبة يقول كل حديث ليس فيه سمعت او حدثنا فهو خل وبطل وش خلوا البقر يا عبد الرحمن خلوا بطل ينتفع بهن ذولي لا يكاد يأكلهن الا الجائع او الفقير. مضبوط فهو يشير - [00:50:38](#)

اذا ضرورة العناية باداء الرواية. وكان الشعبة رحمة الله يعني لا بأس ان يشير اليها تاريخيا. كان رحمة الله العناية بالسماع. وهذه مسألة اخص من قضية عموم صيغ الاذان. لكن ابين ان العلماء رحهم الله كانوا حريصين - [00:50:58](#)

على تفقد صيغ الاداء. وهذه قضية ضخمة جدا البحث فيها. لكن يهمني هنا في هذا الموضوع ان يتبيّن لنا لماذا اعنى بها العلماء قلنا لماذا؟ لاثرها على ها؟ على الحكم على الاحاديث. ولهذا تجدون ومر معنا في البحث عن في في - [00:51:18](#)

المدلس اذا كان مكترا ومعرفوا بالت disillusion ماذا يشترط العلماء في حديثه؟ ها؟ ها يا اخوان ما امداكم تنسون ان يصرح بالتحديث ان يصرح بالتحديث بمعنى يقول سمعت حدثنا واضح؟ او رأيت المهم ان يبيّن - [00:51:38](#)

بادئه صيغة تبيّن انه لم يقع منه منه ت disillusion. صيغ الاداء التي اشار لها المصنف رحمة الله تنقسم الى يعني اه ثمان اقسام. او قسمها على ثمان مراتب. قسمها على ثمان مراتب - [00:51:58](#)

انا سأقرأ كلام الحافظ ثم ابين كل مرتبة وما تضمنته من صيغة. وان شاء الله في المذكرة قد وضعت لكم جدول من اجل تسهيل اللي هو هذا سترون ان شاء الله تعالى. آآ قرب - [00:52:18](#)

سيكون ان شاء الله تعالى هذا الجدول بين ايديكم في المذكرة باذن الله تعالى ستنزل ان شاء الله آآ الاسبوع القادم باذن الله تعالى آآ هذه صيغ الاداء مقسمة تقسيما يسهل لك الفهم باذن الله عز وجل. ويبين لك ايضا - [00:52:38](#)

اه حكم الرواية بها. ويبين لك لفظ الاداء كيف تتكلم بها لو كنا في زمن الرواية؟ بالإضافة الى وجود ملاحظات تتعلق بهذه الصيغ. فاول مرتبة يقول الحافظ فالاولاني نعم. قال وصيغ الاداء سمعت وحدثني - [00:52:58](#)

هذا هاتان الصيغتان تمثلان المرتبة الاولى لانه قال بعدها ايش؟ فالاولان بمن سمع وحده من لفظ الشيخ يعني لو سمعت انت كنت الان في حضرة النسائي حضرة ابي داود احمد البخاري وكنت تتلقى العلم عندهما فسمعت منهما حديثا فماذا تقول اذا اردت ان - [00:53:18](#)

الى طلابك سمعت ابا داود سمعت البخاري حدثني احمد واطح يا سهيل؟ حدثني؟ احمد اذا هذيتان الصيغتان وهمما اعلى الصيغ على الاطلاق. والرواية بها اصح ما تكون. لانها لا تحتمل ايش - [00:53:38](#)

ها لا تحتمل ماذا؟ لا تحتمل المجاز ما فيها ايش؟ احتمال disillusion انقطاع او شيء سمعت انه اذا قالها ذلك وهو لم يسمع ايش بيكون يا سهيل؟ كذاب. ويسقط. يخرج من حقل الرواية المقبولة. يقول - [00:53:58](#)

فان جمع فما فان جمع؟ يقول فان جمع مم فمع غيره جمع فمع غيره. زين؟ لكن هنا آآ ان جمع او جمع المعنى واحد وهذا الصواب ان يقال ايش - [00:54:18](#)

الحقيقة تصوب عندكم ان شاء الله. اه فان جمع فمع غيره فمن هنا تصحيح ايش معنى فمع غيره؟ يعني لو قال اخبرنا اه سمعت اه حدثنا بالجمع فقد يكون سمعها مع اكثرا من - [00:54:38](#)

وليس هو وحده. وان كان بعض العلماء يعبر بصيغة الجمع ويريد به ايش؟ ويريد انه سمعه وحده على طريقة العرب في التعبير عن الشخص الواحد بالعظمة. قال واولها - [00:54:58](#)

وارفعها في الاملاء. لأنها لا تحتمل المجاز ولا تحتمل اي شيء اخر غير الصراحة في التحديد قال ثم اخبرني وقرأت عليه. ثم اخبرني وقرأت عليه. هذه - [00:55:18](#)

طريقة التحمل فيها في العرض هذه. هذه في العرض. يقول والثالث والرابع اللي هي ايش؟ اخبرني وقرأت عليه. هذه اه تكون في العرض وكذلك ايضا اه يعني من جهة صحة الرواية بها صحيحة ولا اشكال فيها. صحيحة ولا اشكال فيها - [00:55:38](#)

يعني اذا قال الراوي او المحدث اخبرني وقرأت عليه. فهذه تستخدم في العرض وحكمها ايش؟ الصحة. وحكمها وهي ايضا من الطرق الاصلية في تحمل التلاميذ من شيوخهم. في تحمل التلاميذ من شيوخهم. يقول اخبرني - [00:55:58](#)

او قرأت عليه. وهذه يفعلها النسائي بكثرة. من اه ثم قال رحمه الله في بيان المرتبة آآ الثالثة قال ثم قرأ نعم ثم يقول ثم قرأ عليه وانا اسمع. قال فان جمع يعني قرئ عليه وانا اسمع فكالخامس. ايش معنى قرئ عليه وانا اسمع - [00:56:18](#)

قبل ان نصل الى المرتبة الثالثة اعطيكم قصة وفيها طرافة وتدل على ورع عظيم. كان النسائي رحمه الله ذهب الى شيخ من شيوخه يقال له الحارت ابن مسكين هذا الشيخ وشى به بعض المغرضين - [00:56:48](#)

وقال له ان النسائي فيه كذا وكذا. حتى اتهمه بأنه ينقل الحديث الى السلطان. نمام فطرده النسائي من مجلسه قال لا تجلس عندي. والنسائي جاء من نساء في الان في - [00:57:08](#)

افغانستان او في ايران الشك مني الان. واقرب الظن انها في افغانستان. اظنها كذلك او في ايران جاء الى مصر ليقرأ على هذا العالم. فلما طرده لم يكن له بد من ان يخرج من المجلس. لكنه صار - [00:57:28](#)

يروي عن شيخه الحارت من وراء ايش؟ من وراء جدار. فمن ورمه لم يكن يقول حدثنا ولا اخبرنا بأنه لو درى الحارت ما حدثه. لكن النسائي كان يرى ان هذا علم لابد ان يؤخذ. لانه حديث رسول الله صلى الله - [00:57:48](#)

فماذا كان يقول اخبرنا الحارت ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع يقول هو يقرأ عليه وانا اسمع حتى لا يظن ظان انه اخبرني انا مباشرة. فانظروا الى الحرص على العلم والتحصيل وانظروا الى الورع - [00:58:08](#)

اتي بهذه العبارة التي لا يعني فوقها عبارة حقيقة في الصدق الورع رحمة الله تعالى عليه ثم انتقل الى المرتبة الثالثة والتي فيها ايش؟ انباني. قال ثم انباني. ثم انباني. وهذا - [00:58:28](#)

لفظ ايها الاخوة في اصطلاح المتقدمين بمعنى اخبرني. يعني اذا قرأت في كتب المتقدمين من هم متقدمون المقصود بهم هنا الى من تصل الى عهد الخطيب البغدادي تقريبا او قبله بقليل الخطيب توفي سنة اربع مئة وثلاثة وستين في القرن الثالث - [00:58:48](#)

والرابع ايضا ربما حصل فيه تجوز لكن في الثالث في الثاني اذا قالوا انبأنا ترى بمعنى اخبرنا. فاذا وجدتها في البخاري ووجدتها في مسلم وجدتها في يا احمد فهذه ليست بمعنى ايش؟ ها؟ بمعنى انبأنا عند المتأخرین لانبأنا عند المتأخرین بمعنى الاجازة كما - [00:59:08](#)

سيأتي ان شاء الله تعالى. في الراوي هنا يقول اه ان انبئني هنا تأتي في المرتبة الثالثة. فالراوي اذا قال انباني او اخبرني او انبأنا او اخبرنا فهما سواء. لكن عند المتأخرین كثرا اصطلاح هذا كثرا استعمال هذا الاصطلاح في الاجازة. فتجد - [00:59:28](#)

الخطيب البغدادي في كتبه كثيرا ما يقول انبأنا فلان. ما يحتاج يقول لك اجازة لان هذا اصطلاح غلة عندهم. زين؟ تجد في الكتاب الذهبي في السير في في التهذيب تجدهم يقولون انبأنا فلان. يقصدون بذلك ايش؟ اجازة. اجازة - [00:59:48](#)

ثمان الحافظ رحمه الله لما ذكر هذه المسألة واسرار فيها الى العمونة وهي مسألة اه مشهورة جدا. قال والانباء شف بمعنى الاخبار. الا ها في عرف المتأخرین فهو للجازة كعمد. يعني اذا قال المتأخر من طبقة القرن الخامس وجاء انبأنا ايش يقصد بها؟ اجازة. لكن المتقدم اذا قال انبأ - [01:00:08](#)

فهي بمعنى اخبرنا. انتهينا من هذه يا اخوان. فلما وصل الى هذا الموضع استطرد فقال وعنونة المعاصر محمولة على السماع الا من

مدلس. وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة واحدة ولو - 01:00:38

مرة وهو المختار. كيف سورة المسألة؟ الان دعوني اظربها لكم كالمعتاد حتى نفهم صورة المثال المتقدم نضربها بمثال معاصر. الان عندنا عالم دعونا نمثل بعالمنا من العلماء لا يكون قريبا منا لكن نكون - 01:00:58

ول يكن مثل الشیخ محمد بن اسماعیل العمراوی حفظه الله وشفاه وختم لنا وله بخیر هذا من علماء الیمن المسندين. موجود الان نحن الان كلنا معاصرین له. طیب فلو جاء احد - 01:01:18

احدنا وقال لاحظ عن الان نبحث ما زلتنا شف عنعمت المعاصر. واحد منكم كلکم ثقات قال وهو يحدث عن محمد ابن اسماعیل العمراوی زین ثم لما جئنا نبحث في الاسانید وجدنا انه والله - 01:01:38

الى عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين واذا ناصر الشتوی ولا عبد الرحمن الربیعی ولا زیادة وضاخی ولا الاخوة البقیة الكرام کلهم حينما كان عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين کلهم في مستوى طلب العلم. يعني اهل للتحمل اهل للتحمل الروایة - 01:01:58

لكن فتشنا وراجعنا سجلات الجوازات لقینا عبد الرحمن ما طلع من السعودية ابد الى الیمن وجدنا ان العمراوی منذ ان ولد عبد الرحمن في عام الف واربع مئة وثمانين ولا لا؟ او تسعطعش وهو لم يأتي الى مكة - 01:02:18

البته حتى ما يقال ان العمراوی يمكن جاء. او دخل السعودية في تلك الفترة. الان هم متعاصرون ولا لا؟ متعاصرون ان كان اللقاء وارد وارد لكن يوم دققنا وجدنا ها القرائن واذا ما فيه لقاء خلاص هذا انتهى - 01:02:38

نقول نقطع منقطع لكن هل الحافظ يقصد هذه السورة؟ لا. يقصد صورة روى اثنان. مع احتمال يعني يقال ان العمراوی في تلك الفترة حج. وعبد الرحمن حج في هوی في سنة واحدة لكن ما عندنا اي دليل ولا اسناد ان - 01:02:58

عبد الرحمن ابن محمد الربیعی التقى بالشیخ محمد بن اسماعیل العمراوی کلهم حجوا صحيح لكن الحج فيه ثلاثة ملايين واضح؟ الان تعاصروا والتقووا. وكلهم ثقات. وعبد الرحمن ما عهدنا عليه تدلیسا. طیب - 01:03:18

فهل يحمل هذا على الاتصال او على الانقطاع؟ المؤلف يقول لاحظوا وعنونه معاصر محمولة على السمع الا المدنس لو فرضنا الان ان ابو محمد اسمح لي ابن نصفک بالتدلیس زین؟ اخونا مثل ناصر ابن محمد الشتوی - 01:03:38

نقی او حج في سنة من السنوات وافتقت نفس السنة اللي حج فيها العمراوی. وحدث عنه. لكن ما ولا مرة في اسناد من الاسانید ایش؟ سمعت ولا حدثني. كلها عن عن عن. ونحن نعرف ابو محمد فتشنا في روایاته - 01:03:58

فوجدناه الله يسلمه كثير التدلیس. فهل نقبل؟ لا نقبل اتفاقا قولوا واحدا. ليش انه عرف بالتدلیس. لكن في سورة عبد الرحمن الان ما عرف بالتدلیس لكننا لم نجد اسنادا واحدا. يثبت انه - 01:04:18

سمع من العمراوی فالمؤلف يقول محمولة على السمع ثم كانه استدرك وجاء بصيغة تمريض قال وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة ثم قال وهو المختار. فعرفنا ان قيل هنا ليست للتمريض وانما هي ایش؟ لحكایة القول - 01:04:38

فالحافظ الان يقول ها فتشنا الان عن عبد الرحمن الربیعی وجدنا انه حج صحيح في عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين کمثال والعمراوی حج في تلك السنة لكننا فتشنا في مرويات عبد الرحمن ماذا وجدناه ولا مرة يقول في اسناد ایش - 01:04:58

او حدثني. حتى ولو لم يكن مدنسا. فلا نقبلها. وهذا هو المختار. ایش المختار؟ يعني الراجح عندي وهذا مذهب البخاري وابن المدینی واحمد وجمهور ائمة الحديث. وهي المسألة التي قيل انه اختلف فيها شرط البخاري ومسلم - 01:05:18

الآن ارجو ان يكون مثال عبد الرحمن وناصر مع العمراوی واضح. ننتقل فوق الى الائمة. مسلم رحمه الله بقوة في مقدمة صحيحة انه اذا تعاصر اثنان انتبهوا للقيبيین وامکن لقاوهما - 01:05:38

تعاصر اثنان وامکن لقاوهما. والشرط الثالث ها ایش؟ ان لا يكون مدنسا. ان لا يكون التلمیذ مدنسا. فانها محمولة على السمع. هذا رأی المسلم. البخاري مسلم قال لا وابن المدینی قال لا واحمد قال لا بل لا بد ان يثبت انه - 01:05:58

منه ولو مرة واحدة. قد يقول قائل لاول وهلة ان مذهب مسلم في هذه المسألة ممتاز. ولا لا؟ ما دام ما هو مدنس فالاصل اننا نقبل عن عن ایس كذلك؟ فنقول لا ایس كذلك. لأننا يعني - 01:06:28

في الاصل كيف عرفنا ان هذا مدلس وهذا غير مدلس؟ الا بانه في الاصل سمع في الاصل سمع من شيخي لكنه روى عنه بعض الاحاديث ايش؟ غير مسموعة فدلسها عنه. طيب - [01:06:48](#)

الآن هنا الان فقد اصل السمع ما هو موجود نهائی. ما هو موجود نهائی. فيكون هذا ما يسمى بالمرسل الخفي وهو الذي عبر عنه الحافظ هنا رحمة الله بعد قوله آا او ذكرها في الشرح نعم. طيب هذه المسألة التي تطرد فيها - [01:07:08](#)

حافظ نوضحها باختصار شديد فنقول الفرق بين القولين ان مسلما رحمة الله يرى ان الراوي اذا تعذر وامكن لقاوئهم وسلم التلميذ من وصمة التدليس فهو محمول عنده على ايش؟ على الاتصال - [01:07:28](#)

البخاري وشيخه وشيوخه ابن المديني واحمد. ايش يقولون؟ لا. ليس محمول على الاتصال حتى يثبت انه سمعه ولو مرة. وقول البخاري وابن المدين وغيره من الائمة اصح. اصح. طيب ثم قال رحمة الله ثم ناولني وهذه هي المرتبة الرابعة من مراتب صيغ الاداء قال - [01:07:48](#)

اه نعم. ناولني اي ناول الشيخ تلميذه كتابة بحيث يقول ناولتك كتابي فحدث به فحدث به ثم شافهني وهذه هي المرتبة الخامسة يعني في الاجازة بحيث يقول اجزتك اجزتك يا سليمان بن تروي - [01:08:18](#)

تمام؟ ثم التي يليها كتب اليه فيقول ابراهيم مثلا ابو مشاري يقول كتب الى عمر ثم يروي هذا الكتاب بایش؟ بالاجازة. يروي هذا الكتاب بالاجازة. وهاتان المرتبتان الاخيرتان اللتان هما المناولة والمشااة - [01:08:38](#)

المشاهدة والمكاتبة تدل على ان الاجازة لها صورتان اما شفوية واما تحريرية اما شفوية واما واما تحريرية. المرتبة السابعة والاخيرة ثم عن التي كتبها وقال عن وهذه الصيغة ايش؟ قلنا انها محتملة - [01:08:58](#)

ومحتملة للاجازة. مثل اه ذكر وروي. ثم لما قرر المصنف رحمة الله اه ان اشتراط الاذن في المناولة فقال واطلقوا المشافهة في الاجازة المتلفظ بها والمكاتبة في الاجازة المكتوب بها واشترطوا صحة المكتوب بها ثم قال واشترطوا في - [01:09:18](#)

صحة المناولة وهذه انتبهوا اقتراحها بالاذن بالرواية بمعنى يقول ناولتك الكتاب واذنت لك في الرواية اما ان نعطيه هكذا بدون اذن فهذا لا تكون بهذه المنزلة. ولهذا قال ارفع انواع الاجازة ارفع انواع الاجازة هي المناولة المقترنة - [01:09:38](#)

فانا وله بدون اذن بالرواية هي اجازة لكنها في مرتبة ايش؟ في مرتبة اقل ثم قال رحمة الله والوصية نعم. والوصية بالكتاب قال وكذا اشترطوا الاذن في الوجادة والوصية بالكتاب. ما المقصود بالوجادة - [01:09:58](#)

الوجادة ان يترك المحدث كتابا بخطه يجده بعض اه يعني يجد بعض اهله او غير اهله او دعونا نقول يوجد بعد موته ممن يجده بعد موته من يأتي من بعده من تلاميذه او من - [01:10:18](#)

اهل بيته. احيانا العالم يبتلى بالا يكون احد من اهل بيته يحمل العلم. وهذه من الفواجع عند العلماء. يتبع سنين ها وكذا ثم يكون عياله هذا يلعب بالحمام واذا مشغول بالكرة وهذا متتبع لجمع الطوابع. ولذلك هذه - [01:10:38](#)

الامام مالك رحمة الله مرة رأى ابنه يلعب بجوز حمام تأثر الامام وقال الحمد لله الذي لم يجعل العلم العلم موروثا كارت النبوة يعني قصده لم يجعل الارث مرتبطا بالنسب والا لما خرج من آل بيت النبي - [01:10:58](#)

صلى الله عليه وسلم. وشيخنا مؤلفنا واما من هنا في هذا الكتاب ابن حجر رحمة الله. يذكر عنه السخاوي يقول كم تعب شيخنا في تربية ابنه على العلم؟ يبيه يطلع شيخ يبيه يطلع راس ما افلح هذى امور ربانية - [01:11:18](#)

لكن الانسان يجهد ويذير ويربي ويسائل الله سبحانه وتعالى الهدایة والصلاح. ثم قال رحمة الله والوصية بالكتاب يعني لابد من الاذن والمراد بالوصية ان المحدث اذا اراد ان يسافر آا او خشي الموت فانه يوصي بكتابه لشخص معين - [01:11:38](#)

قال وفي الاعلام هنا المقطع الاخير قال وكذا اشترطوا الاذن في الوجادة والوصية بالكتاب وفي الاعلام ايش المقصود بالاعلام؟ ان يقول الشيخ لاحد تلاميذه ابني اروي الكتاب الفلان عن فلان - [01:11:58](#)

او هذا الكتاب عن فلان. فان كان له من شيخه اجازة قبل. ثم بين الحافظ رحمة الله ان الاجازة العامة للمجهول والمعدوم على الاصح لا عبرة بها. ما معنى الاجازة العامة؟ يأتي محدث ويقول اجزت جميع المسلمين. اجزت جميع - [01:12:18](#)

اهل الخليج. اجزت جميع اهل مصر. هذى ما لها قيمة. او يأتي ويحيى المجهول تقول اجزت لرجل من الرجال زين؟ او اجزت لامرأة
هذا لا يقبل او للمعدوم كان يقول - [01:12:38](#)

يقول عجزت لكل من يولد في القرن القادم. ما بعد خلقة وهماء خلقوا. هذه ايضا ليست لها قيمة لها. لا قيمة لها. قوله على الاصح
اشارة الى الخلاف الموجود والحافظ المجزي رحمه الله شكي في بعض كتبه آورواه عنه - [01:12:58](#)

صهره ابن كثير وكذلك ايضا يعني شكي منها ابن كثير نفسه وتلميذه وشيخه الذهبي من توسيع المتأخرین بهذا النوع من الاجازات. لأن
الهم منصب على ماذا يا افضل؟ منصب على ماذا - [01:13:18](#)

علىبقاء سلسلة الاسناد. فصار بعض المحدثين يتوسع ويحيى من يستحق ومن لا يستحق. من يسوى كما يقال ومن لا يسوى. فحمل
هذا العلم بعض الناس الذين او يعني بالاسانيد من ليسوا من اهله. هذا ما تيسر وبه نختتم درسنا اليوم - [01:13:38](#)

نعيكم من الدرس الذي بعد الاذان بان الذي كنت اريد شرحه قد انتهى والله الحمد. اقصد الشرح الذي بعد الصلاة. نلتقي باذن الله على
خير لنختتم الكتاب في الاسبوع القادم بحول الله تعالى ولعل المذكرة او الجزء الثاني من الدرس من الشرح يكون بين ايديكم قبل
الدرس - [01:13:58](#)

من اراد ان يراجع والحمد لله رب العالمين - [01:14:18](#)